العاقبة في ذكر الموت

وذكر الترمذي من حديث ابن عباس Bهما أن رسول ا A قرأ هذه الآية (اتقوا ا حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) فقال رسول ا A لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم .

ومن حديثه أيضا عن عبد ا بن عمرو بن العاص Bهما قال قال رسول اA صلو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها .

ومن حديث قاسم بن أصبغ عن أبي سعيد الخدري عن النبي A قال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا .

وبهذا الإسناد عن رسول ا A أنه قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره .

والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك أبدا .

قال قاسم بن أصبغ وبهذا الاسناد عن النبي A قال لو أن مقمعا من حديد وضع على الأرض فاجتمع الثقلان ما أقلوه من الأرض .

وبهذا الإسناد عن النبي A أنه قال لو ضرب بمقمع من حديد الجبل لتفتت فصار غبارا